

المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية لدول الخليج - الكويت أنموذجاً -
(دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال الفترة 2012-2019)

**Banking risks and its impact on the profitability of Islamic banks in the
Gulf countries - Kuwait as a model - (econometrics study by using the panel
data during the period 2012-2019)**

مناد بولنوار إلياس زكرياء¹، سايح حمزة²

MENNAD Boulouar Ilias Zakaria¹, SAYAH Hamza²

iz.mennad@cu-elbayadh.dz،¹المركز الجامعي نور البشير بالبيضاء (الجزائر)،

hamzasayah98@yahoo.com،²المركز الجامعي نور البشير بالبيضاء (الجزائر)،

تاريخ القبول: 2021-07-28

تاريخ الاستلام: 2021-02-01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية خلال فترة 2012-2019. وقد استندت الدراسة في عملية جمع البيانات بالقوائم المالية الخاصة بالمصارف الإسلامية عينة الدراسة، ولغرض الوصول إلى نتائج تمكننا من اختبار الفرضيات تمت صياغة العلاقة التي تربط بين متغيرات المخاطر المصرفية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) ومتغيرات ربحية المصارف (معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الودائع) في ثلاث نماذج، تم تقديرها من خلال استخدام بيانات بانل (PANELDATA) بالتطبيق على برنامج EViews 09. وبناء على هذا، توصلت الدراسة إلى أن المخاطر المصرفية المتمثلة في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية لها أثر معنوي على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.

كلمات مفتاحية: مخاطر إئتمان، مخاطر سيولة، مخاطر تشغيلية، ربحية، الكويت.

تصنيف JEL: G21، L25، C33.

Abstract :

This study aims to examine the impact of banking risks on the profitability of Kuwaiti Islamic banks during the period 2012-2019. The study was based on the data collection process on the financial statements of Islamic banks, the sample of the study. In order to reach results that enable us to test the hypotheses, the relationship between the variables of banking risk (credit risk, liquidity risk and operational risk) and the variables of bank profitability (rate of return on assets, rate of return on ownership and rate of return on deposits) has been formulated in three models. It was estimated by using PANEL DATA applied to EViews 09 program. Based on this, The study concluded that banking risks represented in credit risk, liquidity risk and operational risks have a significant impact on the profitability of Kuwaiti Islamic banks, the study sample.

Keywords: Credit risks, Liquidity risks, Operational risk, profitability, Kuwait.

Jel Classification Codes: G21, L25, C33.

¹ المؤلف المرسل: مناد بولنوار إلياس زكرياء، iz.mennad@cu-elbayadh.dz

1. مقدمة:

يلعب القطاع المصرفي دورا حاسما في تنمية الاقتصاد وتطوره، كونه جزءا مهما في النظام المالي لأي بلد، حيث شهد نموا كبيرا خلال السنوات الأخيرة نتيجة التطور التكنولوجي والاقتصادي المتسارع، الأمر الذي أدى إلى ظهور عدة مخاطر أضرت بالاقتصاد بشكل عام وبالقطاع نفسه على وجه الخصوص.

والمصارف الإسلامية باعتبارها أحد الفاعلين في القطاع المصرفي، وصرح اقتصادي إسلامي ناجح يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية يسعى إلى توفير قاعدة رأسمالية متنوعة في مجال الصيرفة، يواجه العديد من المخاطر المصرفية تؤثر على أداءه وعمليات تقديم خدماته، والمخاطر المصرفية باختلاف أنواعها منها من هو مرتبط بالمصرف الإسلامي نفسه، ومنها ما هو متعلق ببيئته الخارجية، ترتبط ارتباطا وثيقا بأبعاد الهيكل المالي للمؤسسات المصرفية الإسلامية، ومؤشرات الربحية أحد هذه الأبعاد التي تتأثر بها، الأمر الذي يجعل من تقليل نسب المخاطر وتعظيم الربح هدفا متعارضان للمصرف الإسلامي.

وحظيت الكويت بدور الريادة والقيادة في مجال الصناعة المصرفية الإسلامية، حيث يعد القطاع المصرفي الإسلامي في الكويت أحد أهم القطاعات المؤثرة في الاقتصاد الوطني، بفضل القيمة المضافة ومساهمته الكبيرة في نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، الأمر الذي جعلها تنفرد في هذا المجال مقارنة بنظيراتها المصارف الإسلامية العربية والدولية الأخرى.

وتبحث هذه الدراسة في معرفة أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة خلال فترة تمتد

من سنة 2012 إلى سنة 2019.

1.1 إشكالية الدراسة:

على ضوء ما تم سرده فإن جوهر إشكالية دراستنا تتبلور في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد أثر للمخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية؟ ولغرض توضيح إشكالية الدراسة تم تقسيمها إلى ثلاث أسئلة فرعية تمثلت فيما يلي:

- ماذا نعني بالمخاطر المصرفية والربحية؟
- ما طبيعة العلاقة بين المخاطر المصرفية والربحية للمصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة؟
- هل يوجد اثر معنوي بين المخاطر المصرفية و ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة؟

2.1 فرضيات الدراسة:

بناء على الإشكالية المطروحة وتحقيقا لأهداف الدراسة يمكننا صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد أثر معنوي للمخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية.
- ويتفرع من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد أثر معنوي لمخاطر الائتمان على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.
- يوجد أثر معنوي لمخاطر السيولة على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.
- يوجد أثر معنوي للمخاطر التشغيلية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.

3.1 أهداف الدراسة:

بناء على ما تم توضيحه في المقدمة والإشكالية فإن الهدف من هذه الدراسة يتمثل فيما يلي:

- التعرف على المفاهيم الأساسية للمخاطر المصرفية والربحية.
- توضيح العلاقة التي تربط بين المخاطر المصرفية وربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.
- قياس أثر مؤشرات المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة.

4.1 حدود الدراسة:

- إطار مكاني: تمثل في الجهاز المصرفي الكويتي لعينة من أربع (04) مصارف إسلامية كويتية (بنك بوبيان، بيت التمويل الكويتي، بنك الكويت الدولي وبنك وربة).

- إطار زمني: تمثل في فترة دراسة تغطي 08 سنوات (2012-2019).

5.1 منهجية الدراسة:

من أجل دراسة العلاقة بين المخاطر المصرفية وربحية المصارف الإسلامية الكويتية عينة الدراسة، اتبعنا المنهج الوصفي من أجل التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع، كما قمنا باستخدام الطرق القياسية استنادا بالقوائم المالية الخاصة بالمصارف الإسلامية عينة الدراسة، لهدف الوصول إلى نتائج تمكننا من اختبار فرضيات الدراسة وتحقيق هدفها، حيث اعتمدنا في تحليل البيانات على نماذج بانل (PANEL DATA) بالتطبيق على برنامج EViews 09.

2. الإطار النظري للدراسة:

اتضح من خلال الأزمة المالية العالمية لسنة 2008، مدى قوة المصارف الإسلامية كحل بديل لاحتواء آثار هذه الأزمة ومخلفاتها بعد فشل نظيرتها التقليدية وتعرض العديد منها للإفلاس في مختلف أنحاء العالم، وتعتبر المصارف الإسلامية في الوقت الراهن عصب الاقتصاد المحلي لأي بلد تتبنى أحكام الشريعة الإسلامية، كونها تتسم بالأداء المتميز والإقبال الشديد عليها خاصة في دول الخليج، مما جعلها تتفوق إلى حد بعيد على المصارف التقليدية في المنطقة، هذا الأمر لا يمنع من كونها معرضة لمخاطر مصرفية مختلفة باستمرار تؤثر على ربحيتها وأدائها. وفي هذا السياق سنحاول عرض المفاهيم المتعلقة بالمخاطر المصرفية والربحية في المصارف الإسلامية.

1.2 مفهوم المخاطر المصرفية وأنواعها:

ينطوي النشاط المصرفي بطبيعته الخاصة على مخاطر عديدة نتيجة التطور السريع في التكنولوجيا، الأوضاع والأزمات التي تحيط بالقطاع المصرفي، الأمر الذي يؤثر على نشاطه وقدرته على تحقيق أهدافه.

1.1.2 تعريف المخاطر المصرفية:

يمكن تعريف الخطر على أنه حدث غير مؤكد ولكنه ممكن، قد يتسبب في بعض الخسائر وينبع من عدم اليقين بشأن الانحراف عن النتيجة المرجوة، وتعرف المخاطر المصرفية بأنها ظاهرة تحدث أثناء سير العمليات المصرفية قد تنشأ لأسباب داخلية أو خارجية، وتسبب آثارا سلبية على هذه الأنشطة من خلال تدهور جودة الأصول أو انخفاض الأرباح أو حتى تسجيل الخسائر، وكلها تؤثر على وظائف البنك¹.

في السياق نفسه، تعتبر المخاطر المصرفية على أنها احتمالية الخسارة، أي أن المخاطر قد تكون أي شيء يؤثر على القيمة الرأسمالية للمصرف، والذي قد ينشأ من الأحداث المتوقعة أو غير المتوقعة².

كما تعرف المخاطر المصرفية على أنها "عدم الثقة من حقيقة نتائج نشاط معين وحدث معين بحيث أننا لا نكون على يقين مما سيحصل في المستقبل، وبناء على ذلك فإن المخاطرة المصرفية تنشأ من أن نشاطا معيناً يمكن أن يترتب عليه أكثر من نتيجة واحدة في المستقبل"³.

2.1.2 أنواع المخاطر المصرفية:

يمكن تمييز نوع المخاطر المصرفية حسب طبيعتها على النحو التالي⁴:

- **المخاطر المالية:** عندما تكون المخاطر مرتبطة بشكل مباشر بالموجودات والمطلوبات المالية للمصرف.
- **المخاطر غير المالية:** عندما ينشأ الخطر من ظروف خارجية (اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية) أو داخلية (الموارد البشرية والتقنيات والإجراءات وغيرها) للمصرف.
- **مخاطر أخرى:** مخاطر محددة يؤدي تأثيرها السلبي إلى خلل قوي في النظام المالي بأكمله، سواء في بلد ما أو في العالم. كما هو مذكور أعلاه، تخضع المصارف للعديد من المخاطر تؤثر على نشاطها وأدائها وبالتالي قدرتها على تحقيق أهدافها. ومع ذلك، فإن تركيز هذه الورقة ينصب على إعطاء أهمية خاصة للمخاطر الائتمانية، السيولة والتشغيلية.
- **مخاطر الائتمان:** يعتبر هذا النوع من المخاطر الأساسية التي تواجهها المصارف، حيث تنشأ من احتمال تعثر الطرف المقابل (العملاء) وتخلفه عن السداد، أي أن التدفقات النقدية الموعودة قد لا يتم سدادها بالكامل، ويمكن أن تؤدي مشاكل جودة الائتمان إلى إفلاس البنك أو استنزاف كبير لرأس مال المصرف وصافي ثروته، وهذا بدوره قد يؤثر سلباً على آفاق نمو البنك وقدرته على توليد الأرباح⁵.
- **مخاطر السيولة:** تنشأ مخاطر السيولة عندما يطلب عملاء المصارف نقداً فوراً لمطالبهم المالية، لذا يمثل نقص السيولة مشكلة كبيرة تواجه المصارف خاصة الإسلامية⁶. ويُزعم في الواقع أن مشاكل السيولة هي العائق الرئيسي لنمو الخدمات المصرفية الإسلامية⁷.

- المخاطر التشغيلية: تعرف المخاطر التشغيلية بأنها مخاطر الخسارة الناتجة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية والأفراد والأنظمة أو من الأحداث الخارجية⁸.

وتعد الأنواع المختلفة من المخاطر المصرفية وغيرها من المخاطر الملازمة للنشاط المصرفي هي العقبان الرئيسية في إدارة المؤسسات المالية، ويعد تحديدها ومراقبتها وتخفيفها من المهام الأساسية لاستمرارية ونمو الأعمال المصرفية. وبالتالي، يجب على المؤسسات المالية تنفيذ إدارة فعالة ومتوازنة للحد من المخاطر المرتبطة بنشاطها.

2.2 مفهوم الربحية المصرفية:

هي مقدرة المصرف على تحقيق زيادة في الموجودات المستثمرة، والزيادة النقدية التي يحققها أصحاب رؤوس الأموال، وبعبارة أخرى، الربحية هي مقدرة المصرف على الكسب وتحقيق الربح خلال عملياته في فترة زمنية محددة بأقل المخاطر الممكنة⁹.

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الربحية مؤشر يقيس مدى نجاح إدارة المصرف وكفاءتها في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتشير الأرباح المرتفعة في القطاع المصرفي إلى كفاءة الأداء والاستقرار المالي، في حين تتأثر الربحية المصرفية بالعديد من العوامل والمخاطر المصرفية بمختلف أنواعها إحدى هذه العوامل، وتختلف درجة التأثير من مصرف لآخر حسب البيئة والظروف التي يزاول فيها نشاطه.

3. الدراسات السابقة:

-دراسة 2020 (Mennawi) "تأثير مخاطر السيولة والائتمان والرافعة المالية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية: حالة القطاع المصرفي السوداني": الهدف من هذه الدراسة التحقق من تأثير مخاطر السيولة والائتمان والرافعة المالية على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في السودان خلال الفترة 2008-2018 لعينة مكونة من 13 بنكاً، حيث تم بناء نموذجين باستخدام نماذج بانل لاختبار فرضيات الدراسة، تتكون المتغيرات المستقلة من مخاطر السيولة والائتمان بالإضافة إلى نسبة الرافعة المالية، والمتغير التابع تمثل في الأداء المالي للمصارف الإسلامية في السودان مقيساً بنسب العائد على الأصول وصافي الربح. توصلت النتائج إلى أن مخاطر الائتمان والرافعة المالية لها تأثير كبير وسلبي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية في السودان، في حين أن مخاطر السيولة لها تأثيراً إيجابياً على الأداء المالي للبنوك السودانية¹⁰.

-دراسة 2020 (Sutrisno) "مخاطر البنوك الإسلامية وربحياتها دراسة حالة عن البنوك الإسلامية في إندونيسيا": الغرض من هذه الدراسة هو تحليل العوامل التي تؤثر على ربحية البنوك الإسلامية لعينة مكونة من 07 مصرفاً إسلامياً خلال فترة تغطي 8 سنوات (2011-2018) مع بيانات ربع سنوية. تم استخدام في عملية التحليل واختبار الفرضيات نموذج الانحدار المتعدد. أظهرت النتائج أن مخاطر رأس المال لها تأثير كبير سلبي على الربحية، وكان لمخاطر التشغيل تأثير كبير سلبي، بينما لم يكن لمخاطر التمويل وحجم الشركة تأثير كبير على الربحية¹¹.

-دراسة (السهلاوي) 2018 "تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي: دراسة قياسية": الهدف من هذه الدراسة اختبار أثر المخاطر المالية في ربحية بنوك المملكة العربية السعودية للفترة 2013-2017، لعينة مكونة من 12 بنك سعودي، وتم قياس الربحية بالمتغير التابع المتمثل في العائد على حقوق الملكية، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في مؤشر مخاطر الائتمان، مؤشر مخاطر السيولة ومؤشر مخاطر رأس المال. ولغرض تحليل البيانات وقياس أثرها تم استخدام بيانات بانل، لتتوصل الدراسة إلى وجود علاقة سلبية ضعيفة بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة طردية ضعيفة لمخاطر السيولة والعائد على حقوق الملكية، ووجود علاقة عكسية قوية لمخاطر رأس المال والعائد على حقوق الملكية¹².

-دراسة 2015 (Al Tamimi, Miniaoui & Elkelish) "المخاطر المالية وأداء البنوك الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي": تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين المخاطر المالية وأداء البنوك الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي، تغطي الدراسة 11 من أصل 47 مصرفاً إسلامياً في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي في الفترة من 2000 إلى 2012، بناء على توافر البيانات. بالنسبة لمؤشرات أداء البنك، استخدمت الدراسة مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية، في حين استخدمت لقياس المخاطر كل من مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل ومخاطر رأس المال. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين أداء البنوك الإسلامية لدول مجلس التعاون الخليجي ومخاطر رأس المال والمخاطر التشغيلية¹³.

-دراسة 2014 (Ariffin & Tafri) " تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية": الغرض من هذه الدراسة معرفة تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية، حيث استخدمت نماذج بانل في تحليل البيانات التي تم جمعها من التقارير السنوية لعينة من 65 مصرفاً إسلامياً يعمل في مختلف أنحاء العالم. أظهرت النتائج أن مخاطر الائتمان ومخاطر معدل الفائدة لهما تأثير سلبي كبير على العائد على الأصول الذي يعتبر متغير رئيسي لربحية المصارف الإسلامية، في حين فإن المخاطر المالية الأخرى، وتحديدًا مخاطر السيولة، وجدت أنها غير مهمة في التأثير على ربحية المصارف الإسلامية عينة الدراسة¹⁴.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية يتضح أن للمخاطر المصرفية أهمية في التأثير على ربحية المصارف الإسلامية خاصة العاملة في الكويت، ويمكن اعتبار الدراسة الحالية تكملة لما قامت به الدراسات السابقة، كونها تهدف إلى اختبار ومعرفة أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية الكويتية (04 مصارف) خلال الفترة 2012-2019، أما من ناحية الاختلاف الجوهرى يتضح أن هذه الدراسة تتميز عن

الدراسات السابقة كونها الأولى من نوعها من حيث بلد التطبيق، وأن النظام المصرفي الكويتي يمثل ثاني أكبر قطاع اقتصادي في البلاد بعد قطاع المحروقات.

4. الطريقة والأدوات المستخدمة:

1.4 عينة وفترة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من أربع (04) مصارف إسلامية كويتية (بنك بويان، بيت التمويل الكويتي، بنك الكويت الدولي وبنك وربة)، خلال فترة تمتد من سنة 2012 إلى غاية سنة 2019.

2.4 نموذج ومتغيرات الدراسة:

1.2.4 نموذج الدراسة:

لاختبار أثر المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية عينة الدراسة خلال الفترة 2012-2019، تعتمد الدراسة الحالية على ثلاث نماذج باستخدام بيانات بانل لإثبات فرضية الدراسة التي تقول أنه يوجد أثر معنوي للمخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية. ويقاس كل نموذج أثر متغيرات المخاطر المصرفية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) على كل من معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الودائع على الترتيب، وعليه يمكننا صياغة النماذج الثلاث في المعادلات التالية:

$$- \text{معادلة النموذج الأول: } ROA_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 CR_{it} + \hat{\beta}_2 LQR_{it} + \hat{\beta}_3 OPR_{it} + \varepsilon_{it}$$

$$- \text{معادلة النموذج الثاني: } ROE_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 CR_{it} + \hat{\beta}_2 LQR_{it} + \hat{\beta}_3 OPR_{it} + \varepsilon_{it}$$

$$- \text{معادلة النموذج الثالث: } ROD_{it} = \hat{\beta}_0 + \hat{\beta}_1 CR_{it} + \hat{\beta}_2 LQR_{it} + \hat{\beta}_3 OPR_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث: المعلمة $\hat{\beta}_0$ تمثل الثابت، $\hat{\beta}_i$ تمثل المعلمة المقدرة لمتغيرات الدراسة، (i) تمثل عدد المصارف و(t) تمثل السنوات، ويمكن تعريف متغيرات الدراسة فيما يلي:

2.2.4 متغيرات الدراسة:

استندت الدراسة الحالية في اختيار وتحديد المتغيرات الممثلة للمخاطر المصرفية وربحية المصارف الإسلامية على ما جاءت به الدراسات التطبيقية السابقة، ويمكن تعريفها فيما يلي:

أ. نسب المخاطر المصرفية (متغيرات مستقلة):

- نسبة مخاطر الائتمان (CR): تم قياس هذا المتغير من خلال إجمالي خسائر الائتمان المتوقعة على إجمالي القروض، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما كان المصرف أكثر عرضة لمخاطر الائتمان.

- نسبة مخاطر السيولة (LQR): يطلق عليها نسبة السيولة السريعة، وهي نسبة إجمالي الموجودات السائلة على إجمالي المطلوبات السائلة، ويعني ارتفاعها قدرة المصرف على تلبية مطالب عملاءه الفورية.
- نسبة المخاطر التشغيلية (OPR): تعبر هذه النسبة عن إجمالي المصروفات أو التكاليف التشغيلية على إجمالي الإيرادات التشغيلية، ويشير ارتفاع هذه النسبة إلى قدرة المصرف على التحكم في المخاطر التشغيلية.
ب. نسب الربحية المصرفية (متغيرات تابعة):
- معدل العائد على الموجودات (ROA): تستخدم هذه النسبة لقياس درجة استخدام الموجودات لتوليد الأرباح، أي قياس مدى فعالية المصرف في تحقيق الأرباح من خلال استغلال موجوداته¹⁵.
- معدل العائد على الملكية (ROE): تقيس هذه النسبة معدل العائد المكتسب على الأموال المستثمرة باستخدام المساهمين، بمعنى آخر، إلى أي مدى يدير المصرف رأس ماله الخاص بشكل فعال، وكلما ارتفعت نسبة العائد على حقوق الملكية يزيد نمو الأرباح¹⁶.
- معدل العائد على الودائع (ROD): يشير معدل العائد على الودائع إلى قدرة المصرف الإسلامي في تحويل الوديعة إلى ربح، وهو العائد المتحصل عليه من إجمالي الودائع الاستثمارية التي تديرها المصارف الإسلامية¹⁷.

والجدول الموالي يوضح متغيرات الدراسة، كيفية القياس ومصدر جمع البيانات.

الجدول 01: متغيرات الدراسة.

المتغيرات	القياس	المصدر
الربحية (متغير تابع)		
معدل العائد على الموجودات (ROA)	الربح الصافي / إجمالي الموجودات	القوائم المالية الخاصة بالمصارف الإسلامية عينة الدراسة
معدل العائد على الملكية (ROE)	الربح الصافي / إجمالي حقوق الملكية	
معدل العائد على الودائع (ROD)	الربح الصافي / إجمالي الودائع	
المخاطر المصرفية (متغير مستقل)		
نسبة مخاطر الائتمان (CR)	إجمالي خسائر الائتمان المتوقعة / إجمالي القروض	القوائم المالية الخاصة بالمصارف الإسلامية عينة الدراسة
نسبة مخاطر السيولة (LQR)	الموجودات السائلة / المطلوبات السائلة	
نسبة المخاطر التشغيلية (OPR)	المصارف التشغيلية / الإيرادات التشغيلية	

المصدر: من إعداد الباحثين.

5. النتائج ومناقشتها:

1.5 تقدير النماذج القياسية:

1.1.5 اختبار Hsiao:

يهدف اختبار التجانس إلى تحديد هيكل بيانات بانل، ومعرفة مدى تجانس معاملات النموذج المقدر، وفي هذا السياق تعتمد الدراسة الحالية على اختبار Hsiao الذي يقترح فرضيات متسلسلة تمكنا من معرفة تجانس بيانات الدراسة من عدمها¹⁸، وباستخدام برنامج 9 EViews تم الحصول على النتائج التالية:

- اختبار Hsiao للنموذج الأول (أثر المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات):

الجدول 02: نتائج اختبار Hsiao للتجانس للنموذج الأول.

الفرضيات	F-Stat	P-Value
H1 (فيشر المحسوبة F1)	10.4018	0.0000
H2 (فيشر المحسوبة F2)	0.18502	0.9776
H3 (فيشر المحسوبة F3)	38.0112	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02، أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_1 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نرفض فرضية العدم (لا يوجد تجانس كلي)، هذا ما يجعلنا من الانتقال للخطوة الثانية حيث نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_2 تقدر بـ (0.9776) وهي أكبر تماما من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نقبل فرضية العدم (المعاملات الانحدارية للمتغيرات التفسيرية متماثلة بين الأفراد)، في الخطوة الثالثة نرى أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_3 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات درجة المعنوية ومنه نقبل فرضية العدم (المعاملات التقاطعية متماثلة بين الأفراد)، ومنه نقول أن معاملات النموذج المقدر متجانسة.

- اختبار Hsiao للنموذج الثاني (أثر المخاطر المصرفية على معدل العائد على حقوق الملكية):

الجدول 03: نتائج اختبار Hsiao للتجانس للنموذج الثاني.

الفرضيات	F-Stat	P-Value
H1 (فيشر المحسوبة F1)	9.59619	0.0000
H2 (فيشر المحسوبة F2)	1.96195	1.0000
H3 (فيشر المحسوبة F3)	103.3664	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03، أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_1 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نرفض فرضية العدم، في الخطوة الثانية نلاحظ أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_2 تقدر بـ (1.0000) وهي أكبر من جميع مستويات المعنوية، ومنه نقبل فرضية العدم، وبخصوص الخطوة الثالثة نرى أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_3 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات المعنوية، ومنه نقبل فرضية العدم، ومنه نقول أن معاملات النموذج المقدر متجانسة.

- اختبار Hsiao للنموذج الثالث (أثر المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع):

الجدول 04: نتائج اختبار Hsiao للتجانس للنموذج الثالث.

الفرضيات	F-Stat	P-Value
H1 (فيشر المحسوبة F1)	11.9347	0.0000
H2 (فيشر المحسوبة F2)	0.98288	1.0000
H3 (فيشر المحسوبة F3)	69.6333	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04، أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_1 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نرفض فرضية العدم، هذا ما يمكننا من الانتقال للخطوة الثانية حيث تشير القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_2 تقدر بـ (1.0000) وهي أكبر تماما من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نقبل فرضية العدم، في الخطوة الثالثة نرى أن القيمة الاحتمالية لإحصائية فيشر المحسوبة F_3 تقدر بـ (0.0000) وهي أصغر من جميع مستويات درجة المعنوية ومنه نقبل فرضية العدم، ومنه نقول أن معاملات النموذج المقدر متجانسة.

2.1.5 تقدير نماذج البانل:

في هذه المرحلة سنقوم بتقدير نموذج الانحدار التجميعي، نموذج الآثار الثابتة ونموذج الآثار العشوائية لبيانات بانل بالنسبة لكل نموذج من النماذج الثلاث، لنقوم بعد ذلك بالمفاضلة بين النماذج واختيار النموذج المناسب لبيانات الدراسة.

- تقدير النموذج الأول (أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات):
الجدول 05: معلمات نموذج الدراسة المقدر باستخدام النماذج الثلاث.

المتغير التابع: ربحية المصارف (معدل العائد على الموجودات ROA)			
الفترة: 2019-2012		T= 8N= 4	مجموع مشاهدات بانل: 4 × 8 = 32 مشاهدة
المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج الآثار الثابتة	نموذج الآثار العشوائية
CR	0.00357 (0.0364)	-0.00331 (0.2145)	0.00357 (0.0135)
LQR	-0.01256 (0.0148)	-0.004148 (0.4434)	-0.01256 (0.0042)
OPR	-0.02473 (0.0000)	-0.014347 (0.0029)	-0.02473 (0.0000)
C	0.02521 (0.0000)	0.024087 (0.0000)	0.02521 (0.0000)
معامل التحديد	0.782813	0.865363	0.782813
معامل التحديد المصحح	0.759543	0.833050	0.759543
إحصائية فيشر (F)	33.6403	26.78075	33.6403
احتمالية (F)	0.00000	0.00000	0.00000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

بعد تقدير النموذج الأول الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات، نتقل لمرحلة المفاضلة والتي تمكنا من اختيار النموذج الأنسب لتقدير بيانات الدراسة.

- اختبار مضاعف لاغرونج Breusch-Pagan: يتم استخدام اختبار مضاعف لاغرونج الذي اقترحه Breusch-Pagan على المفاضلة بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة أو نموذج التأثيرات العشوائية¹⁹، وذلك من خلال الفرضيات التالية:

H_0 - نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم.

H_1 - نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو النموذج الملائم.

والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الأول:

الجدول 06: نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الأول.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data	
Breusch-Pagan	0.0655
Prob	0.7980

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

تشير نتائج اختبار لاغرانج للنموذج الأول من خلال الجدول رقم 06، أن احتمالية إحصائية Breusch-Pagan أكبر من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نرفض الفرضية البديلة (نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو النموذج الملائم) ونقبل فرضية العدم (الانحدار التجميعي هو النموذج المناسب)، وبالتالي فإن النموذج الأنسب لتقدير بيانات الدراسة هو الانحدار التجميعي.

- تقدير النموذج الثاني (أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على حقوق الملكية):

الجدول 07: معلمات نموذج الدراسة المقدر باستخدام النماذج الثلاث.

المتغير التابع: ربحية المصارف (معدل العائد على حقوق الملكية ROE)			
الفترة: 2012-2019		T= 8	N= 4
مجموع مشاهدات بانل: 32 = 4 × 8 مشاهدة			
المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج الآثار الثابتة	نموذج الآثار العشوائية
CR	0.013721 (0.3794)	-0.083204 (0.0002)	0.013721 (0.1826)
LQR	-0.183938 (0.0004)	-0.124234 (0.0042)	-0.183938 (0.0000)
OPR	-0.218779 (0.0000)	-0.100286 (0.0045)	-0.218779 (0.0000)
C	0.308782 (0.0000)	0.358649 (0.0000)	0.308782 (0.0000)
معامل التحديد	0.827558	0.934268	0.827558
معامل التحديد المصحح	0.809082	0.918493	0.809082
إحصائية فيشر (F)	44.79115	59.22227	44.79115
احتمالية (F)	0.00000	0.00000	0.00000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

بعد تقدير النموذج الثاني الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على حقوق الملكية، نتقل

لمرحلة المفاضلة.

- اختبار مضاعف لاغرونج Breusch-Pagan: الجدول الموالي يوضح نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الثاني:

الجدول 08: نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الثاني.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data	
Breusch-Pagan	0.452075
prob	0.5014

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

تشير نتائج اختبار لاغرونج للنموذج الثاني من خلال الجدول رقم 08، أن احتمالية إحصائية Breusch-Pagan أكبر من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه نرفض الفرضية البديلة (نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو النموذج الملائم) ونقبل فرضية العدم (الانحدار التجميعي هو النموذج المناسب)، وبالتالي فإن النموذج الأنسب لتقدير بيانات الدراسة هو الانحدار التجميعي.

- تقدير النموذج الثالث (أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع):

الجدول 09: معلمات نموذج الدراسة المقدر باستخدام النماذج الثلاث.

المتغير التابع: ربحية المصارف (معدل العائد على الودائع ROD)	
الفترة: 2012-2019	T= 8 N= 4
مجموع مشاهدات بانل: 32 = 4 × 8 مشاهدة	

المتغيرات التفسيرية	نموذج الانحدار التجميعي	نموذج الآثار الثابتة	نموذج الآثار العشوائية
CR	0.002852 (0.3147)	-0.010290 (0.0051)	0.002852 (0.1137)
LQR	-0.014110 (0.0999)	-0.010305 (0.1459)	-0.014110 (0.0112)
OPR	-0.045501 (0.0000)	-0.024498 (0.0002)	-0.045501 (0.0000)
C	0.041624 (0.0000)	0.049664 (0.0000)	0.041624 (0.0000)
معامل التحديد	0.778456	0.922235	0.778456
معامل التحديد المصحح	0.754719	0.903572	0.754719
إحصائية فيشر (F)	32.79530	49.41384	32.79530
احتمالية (F)	0.00000	0.00000	0.00000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

بعد تقدير النموذج الثالث الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع، نتقل لمرحلة المفاضلة والتي تمكنا من اختيار النموذج الأنسب لتقدير بيانات الدراسة.

- اختبار مضاعف لاغرونج Breusch-Pagan: الجدول الموالي يوضح نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الثالث:

الجدول 10: نتائج اختبار مضاعف لاغرونج للنموذج الثالث.

Lagrange multiplier (LM) test for panel data	
Breusch-Pagan	7.300172
prob	0.0069

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EViews 9.

تشير نتائج اختبار لاغرونج للنموذج الثالث من خلال الجدول رقم 10، أن احتمالية إحصائية Breusch-Pagan أقل من جميع مستويات المعنوية، وبالتالي نرفض فرضية العدم (الانحدار التجميعي هو النموذج المناسب) ونختار الفرضية البديلة (نموذج التأثيرات الثابتة أو العشوائية هو النموذج الملائم)، ومن هنا نتقل لاختبار Hausman للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

- اختبار **Hausman**: يعمل هذا الاختبار على المقاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية من خلال الفرضيات التالية:

H_0 - نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

H_1 - نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم.

والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار **Hausman** للنموذج الثالث:

الجدول 11: نتائج اختبار **Hausman** للنموذج الثالث.

Correlated Random Effects – Hausman Test			
Equation: EQROD			
Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	46.222549	3	0.0000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **EViews 9**.

تشير نتائج اختبار **Hausman** للنموذج الثالث من خلال الجدول رقم 11، أن احتمالية الاختبار التي قدرت بـ (0.0000) أقل من جميع مستويات درجة المعنوية، ومنه فإننا نقبل الفرضية العدمية وبالتالي نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم والأنسب لتقدير بيانات الدراسة.

2.5 تحليل نتائج النماذج القياسية:

1.2.5 تحليل نتائج النموذج الأول:

بعد التأكد من أن نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم والأنسب لتقدير بيانات النموذج الأول الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الموجودات، سيتم تحليل نتائجه من خلال الجدول رقم 05 على النحو التالي:

- بلغ معامل التحديد قيمة (0.782813)، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة للنموذج تفسر المتغير التابع بنسبة قدرها 78.28%، أما القيمة المتبقية تعود لعوامل أخرى.

- قدرت احتمالية إحصائية فيشر بـ (0.0000) وهي أقل من مستويات الدلالة، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة تؤثر معا على المتغير التابع، مما يؤكد على أن النموذج صالح وجيد للتنبؤ.

- يتبين من خلال الجدول وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا عند درجة معنوية 5% بين معدل العائد على الموجودات ومخاطر الائتمان، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن ارتفاع نسبة الائتمان تزيد من ربحية المصارف، وهذا ما يجعل المصارف الإسلامية الكويتية أكثر عرضة للمخاطر الائتمانية.

- يظهر من خلال الجدول أن هناك علاقة سلبية معنوية بين مخاطر السيولة ومعدل العائد على الموجودات، مما يؤكد على قدرة المصارف الإسلامية في الكويت من تحمل مخاطر السيولة لامتلاكها قدر كبير من السيولة الموظفة في استثمارات مختلفة، وسلبية العلاقة منطقية كون الزيادة في خطر السيولة يؤدي إلى انخفاض في الربحية.

- يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة سالبة معنوية بين معدل العائد على الموجودات والمخاطر التشغيلية، مما يؤكد على وجود أثر بين ربحية المصارف الإسلامية الكويتية والمخاطر التشغيلية كونها أحد محددات الربحية في المصارف عينة الدراسة، وتشير العلاقة السالبة إلى تخصيص المصارف المدروسة جزء من أرباحها المحصلة نظير الاستثمار في موجوداته في تغطية مخاطر التشغيل، وبالتالي كلما زادت نسبة الخطر التشغيلي يقابلها انخفاض في الربحية.

2.2.5 تحليل نتائج النموذج الثاني:

بعد اختيار نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم والأنسب لتقدير بيانات النموذج الثاني الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على حقوق الملكية، سيتم تحليل نتائجه من خلال الجدول رقم 07 على النحو التالي:

- بلغ معامل التحديد قيمة (0.827558)، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة للنموذج تفسر المتغير التابع بنسبة قدرها 82.75%، أما القيمة المتبقية تعود لعوامل أخرى.

- نلاحظ من خلال الجدول أن احتمالية إحصائية فيشر أقل من مستويات الدلالة، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة تؤثر معا على المتغير التابع، مما يؤكد على أن النموذج صالح وجيد للتنبؤ.

- يتبين من خلال الجدول وجود علاقة موجبة غير معنوية بين معدل العائد على حقوق الملكية مخاطر الائتمان، والسبب يرجع إلى عدم استخدام الأموال الذاتية في عملية الائتمان، وتعود ايجابية العلاقة إلى أن خطر الائتمان يزيد من ربحية المصارف وهذا يرجع للنسبة المرتفعة في العملية الائتمانية للمصارف عينة الدراسة.

- يظهر من خلال الجدول أن هناك علاقة سلبية معنوية بين خطر السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية، وهذا ما يؤكد توجه الإيرادات المحصل عليها من خلال عملية توظيف السيولة لهذه المصارف لتغطية مخاطر السيولة، الأمر الذي يقلل من الربحية، وهذا ما يتبين من خلال العلاقة السالبة بين المتغيرين.

- يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة سالبة معنوية بين معدل العائد على حقوق الملكية والمخاطر التشغيلية، مما يؤكد أن المصارف الإسلامية الكويتية تخصص أموال ذاتية لمواجهة هذا النوع من المخاطر، وتشير العلاقة السالبة أنه كلما زادت نسبة الخطر التشغيلي يقابلها انخفاض في الربحية.

3.2.5 تحليل نتائج النموذج الثالث:

بعد اختيار نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم والأنسب لتقدير بيانات النموذج الثالث الذي يقيس أثر متغيرات المخاطر المصرفية على معدل العائد على الودائع، سيتم تحليل نتائجه من خلال الجدول رقم 09 على النحو التالي:

- بلغ معامل التحديد قيمة (0.922235)، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة للنموذج تفسر المتغير التابع بنسبة قدرها 92.22%، أما القيمة المتبقية تعود لعوامل أخرى.

- نلاحظ من خلال الجدول أن احتمالية إحصائية فيشر أقل من مستويات الدلالة، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة تؤثر معا على المتغير التابع، مما يؤكد على أن النموذج صالح وجيد للتنبؤ.

- يتبين من خلال الجدول وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين معدل العائد على الودائع وخطر الائتمان، وبالتالي توجد دلالة إحصائية بين المتغيرين، وتعود سلبية العلاقة إلى أن خطر الائتمان يخفض من ربحية المصارف عينة الدراسة التي تم تحصيلها من خلال الودائع، مما يشير إلى أن هذه المصارف تعتمد على الأموال التي تتحصل عليها من المودعين في عملية الائتمان.

- يظهر من خلال الجدول أن هناك علاقة سلبية غير معنوية، وبالتالي لا توجد دلالة إحصائية بين خطر السيولة ومعدل العائد على الودائع، وتشير هذه النتيجة إلى عدم اعتماد المصارف عينة الدراسة على الأموال المودعة في حسابات المودعين لتغطية مخاطر السيولة، وتبين العلاقة السالبة أن خطر السيولة يقلل من ربحية المصارف عينة الدراسة.

- يتضح من خلال الجدول أن هناك علاقة سلبية معنوية بين معدل العائد على الودائع خطر التشغيل، مما يدل على استخدام المصارف عينة الدراسة أموال المودعين في مواجهة خطر التشغيل، وهذا يقابله انخفاض تلقائي في ربحية المصرف والعلاقة السلبية بين المتغيرين تؤكد ذلك.

6. الخاتمة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية، من خلال دراسة أربع (04) مصارف إسلامية عاملة في الكويت (بنك بويان، بيت التمويل الكويتي، بنك الكويت الدولي وبنك وربة) خلال الفترة 2012-2019، باستخدام بيانات بانل لتقدير ثلاث نماذج، يقيس كل نموذج أثر متغيرات المخاطر المصرفية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية) على كل من معدل العائد على الموجودات، معدل العائد على الملكية ومعدل العائد على الودائع على الترتيب.

توصلت هذه الدراسة أن هناك أثر معنوي بين مخاطر الائتمان ومؤشرات ربحية المصارف الإسلامية الكويتية المتمثلة في كل من معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على الودائع، ويدل ذلك إلى استخدام المصارف عينة الدراسة أرباحها المولدة من خلال الاستثمار في موجوداتها والودائع طويلة الأجل المودعة في حسابات المودعين لديها في عملية منح الائتمان، أما بخصوص مؤشر الربحية المصرفية المتمثل في معدل العائد على حقوق الملكية أظهرت النتائج أنه يوجد أثر غير معنوي بينه وبين مخاطر الائتمان، وذلك نتيجة استغناء المصارف عينة الدراسة عن أموالها الذاتية في عملية منح الائتمان. ومن هذا المنطلق يمكننا تأكيد صحة الفرضية الأولى.

في نفس السياق أظهرت النتائج أن هناك أثر معنوي بين نسبة مخاطر السيولة ومؤشرات ربحية المصارف الإسلامية الكويتية المتمثلة في كل من معدل العائد على الموجودات ومعدل العائد على حقوق الملكية، وأثر غير معنوي بين مخاطر السيولة والربحية المتمثلة في معدل العائد على الودائع، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية. وتشير هذه النتيجة إلى أن المصارف عينة الدراسة تعتمد على موجوداتها وأموالها الذاتية لتغطية مخاطر السيولة، مما يؤدي إلى انخفاض في ربحيتها.

كما أشارت النتائج إلى وجود أثر معنوي بين نسبة المخاطر التشغيلية ومؤشرات ربحية المصارف الإسلامية الكويتية مجتمعة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة. وتشير هذه النتيجة إلى استخدام المصارف الإسلامية الكويتية الأرباح التي تدرها عملية الاستثمار في الموجودات، الأموال الذاتية وتلك المودعة في حسابات المودعين في مواجهة المخاطر التشغيلية، وهذا ما يقابله انخفاض تلقائي في ربحية المصرف.

ومما سبق يتضح أنه يوجد أثر معنوي بين المخاطر المصرفية وربحية المصارف الإسلامية عينة الدراسة، وبالتالي فإن الفرضية الرئيسية صحيحة.

7. المراجع:

¹Apatachioae, A. (2015). *The performance, banking risks and their regulation*. 7th International Conference on Globalization and Higher Education in Economics and Business Administration, (pp. 35-43). Romania. Récupéré sur: [https://doi.org/10.1016/S2212-5671\(15\)00044-1](https://doi.org/10.1016/S2212-5671(15)00044-1)

²Alcarva, P. (2012). *A Banca e as PME (éd. 1er édition)*. Portugal: Vida Económica Editorial.

³محمد عباس العامري. (2012). استعمال أنموذج عائد رأس المال المعدل بالمخاطر (RAROC) في إدارة المخاطر المصرفية: دراسة في عينات المصارف العراقية الخاصة. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 7(21)،

169-207. تم الاسترداد من: <https://www.iasj.net/iasj/download/76fcab827cfe0d49>

⁴Amaral, M., & Lemos, K. (2019, July). *Banking Risks: Lessons from the First Financial Crisis of the 21st Century*. *American International Journal of Business Management*, 2(7), 50-60. Récupéré sur: https://www.researchgate.net/profile/Marco_Amaral4/publication/335015766_Banking_Risks_Lessons_from_the_First_Financial_Crisis_of_the_21st_Century/links/5d4ab692299bf1995b6ab532/Banking-Risks-Lessons-from-the-First-Financial-Crisis-of-the-21st-Century.pdf

⁵How, J., Abdul Karim, M., & Verhoeven, P. (2005). *Islamic financing and bank risks: The case of Malaysia*. *Thunderbird International Business Review*, 47(1), 75-94. Récupéré sur: <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1002/tie.20041>

⁶Ray, N. D. (1995). *Arab Islamic banking and the renewal of Islamic law*. London: Graham & Troutman Limited.

⁷Vogel, F., & Hayes, S. (1998). *Islamic Law and Finance: Religion, Risk, and Return*. Kluwer Law International.

⁸Pakhchanyan, S. (2016). *Operational Risk Management in Financial Institutions: A Literature Review*. *International Journal of Financial Studies*, 4(4), 1-20. Récupéré sur <https://www.mdpi.com/2227-7072/4/4/20/pdf>

⁹نجلاء إبراهيم عبد الرحمن، و تهاني عويد الفارسي. (2020). أثر السيولة على ربحية البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية للفترة (2010-2019). مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 4(12)، 109-

132. تم الاسترداد من: <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N260420>

¹⁰Mennawi, A. (2020, 12 26). *The Impact of Liquidity, Credit, and Financial Leverage Risks on Financial Performance of Islamic Banks: A Case of Sudanese Banking sector*. *Risk and Financial Management*, 2(2), 59-72. Récupéré sur: <https://doi.org/10.30560/rfm.v2n2p59>

¹¹Sutrisno, S. (2020, 02 20). *Islamic Banks' Risks and Profitability: A Case Study on Islamic Banks in Indonesia*. *Journal of Business and Economics*, 24(1), 57-65. Récupéré sur: <https://ojs.uajy.ac.id/index.php/kinerja/article/view/2701/1814>

¹²عبد العزيز بن محمد السهلاوي. (2018, 12 05). تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي: دراسة قياسية. مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، 9(3)، 229-241. تم الاسترداد من: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/275/9/3/71285>

¹³Al-Tamimi, H. H., Miniaoui, H., & Elkelish, W. W. (2015). *Financial Risk and Islamic Banks' Performance in The Gulf Cooperation Council Countries. The International Journal of Business and Finance Research*, 9(5), 103-112. Récupéré sur: <ftp://ftp.repec.org/opt/ReDIF/RePEc/ibf/ijbfre/ijbfr-v9n5-2015/IJBFR-V9N5-2015-9.pdf>

¹⁴Ariffin, A. F., & Tafri, F. H. (2014). *The Impact of Financial Risks on Islamic Banks' Profitability. International Conference on Business, Sociology and Applied Sciences*, (pp. 97-102). Kuala Lumpur (Malaysia). Récupéré sur: <http://icehm.org/upload/7350ED0314503.pdf>

¹⁵Heikal, M., Khaddafi, M., & Ummah, A. (2014,, December). *Influence Analysis of Return on Assets (ROA), Return on Equity (ROE), Net Profit Margin (NPM), Debt To Equity Ratio (DER), and current ratio (CR), Against Corporate Profit Growth In Automotive In Indonesia Stock Exchange. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 4(12), 101-114. Récupéré sur: <http://dx.doi.org/10.6007/IJARBS/v4-i12/1331>

¹⁶Balaj, D., & Rudhani, L. H. (2019). *The Effect of liquidity risk on financial performance. Advances in Business-Related Scientific Research Journal*, 10(2), 20-31. Récupéré sur: <http://www.absrc.org/wp-content/uploads/2019/12/Rudhani.pdf>

¹⁷Wahyudi, S., Nofendi, D., Robiyanto, R., & Hersugondo, H. (2018, August). *Factors Affecting Return on Deposit (ROD) of Sharia Banks in Indonesia. Business: Theory and Practice*, 19, 166-76. Récupéré sur: <https://doi.org/10.3846/btp.2018.17>

¹⁸Bourbonnais, R. (2015). *Econométrie: Cours et exercices corrigés (éd. 9)*. Paris: Dunod.

¹⁹Greene, W., & McKenzie, C. (2012, September). *Lm Tests for Random Effects*. NYU Working Paper No. 2451/31603, 1-9. Récupéré sur: <https://ssrn.com/abstract=2145157>

